

## اليوم.. الأمين العام لحلف شمال الأطلسي في كوسوفو

بروكسل/ الوكالات  
أعلن حلف شمال الأطلسي أمس الأربعاء أن أمينه العام الدنماركي اندرس فوغ راسموسن يزور اليوم كوسوفو.  
وأوضح بيان أن راسموسن سيجري مقابلات سياسية كما سيتفقد القوات التابعة للحلف (كفور) التي يود تحويلها إلى "قوة رد صغيرة". وسيقوم قائد قوات حلف شمال الأطلسي أميليو غاي باستقبال راسموسن الذي سيزور وحدات كفور في مقر القوة في نوفي سوبلو.

فيما يتعلق بالشق السياسي لزيارته سيلتقي الأمين العام رئيس الجمهورية فاتمير سيديو كما سيقابل رئيس الوزراء هاشم تاجي ووزير قوى الأمن فهني موبوتا. وكان الحلف الأطلسي اعطى الضوء الأخضر لتقليص عدد قوة كفور التي تضم حاليا ١٤ ألف عنصر، "لأن الوضع يتحسن تدريجيا"، وفقا لسلف راسموسن الهولندي ياب دي هوب شيفر.

وقال راسموسن لدى استلامه مهامه في الرابع من آب "أمل أن يتمكن من تحويل قوة كفور إلى قوة رد صغيرة أثناء ولايته". وعبر الأمين العام فيما بعد عن قناعته بأن الإنسحاب من هذه الدولة سيتم في المستقبل القريب. يذكر أن كوسوفو كانت قد أعلنت استقلالها عن صربيا في شباط ٢٠٠٨. ولم تعترف سوى نحو ٦٠ دولة بهذا الاستقلال كما أن الأمم المتحدة لم تصادق عليه بعد.

ووفقا لوثيقة للحلف نشرت قوة كفور في التالي من حزيران الماضي ١٣٢٩ جنديا من ٣٣ دولة.  
ومن أبرز الدول المشاركة ألمانيا (أكثر من ألفي جندي) وإيطاليا (١٩٣٥) والولايات المتحدة (١٤٨٣) وفرنسا (١٣٦٨) ويفترض بأن تقلص أعداد الجنود بحسب جدول تدريجي، وتم تحديد التخفيض الال إلى عشرة آلاف عنصر في العام ٢٠١٠. ثم يفترض أن يخفض العدد مجددا إلى ٥٧٠٠ وأخيرا إلى ٢٢٠٠ بحسب الدبلوماسيين.

## عملية أميركية أفغانية لحماية الانتخابات

كابول/ أف ب  
شنت القوات الأميركية والإفغانية صباح الأربعاء عملية ضد المتمردين في جنوب أفغانستان بهدف هزيمة أوضاع أمانة للانتخابات الرئاسية ومجالس الولايات في ٢٠ آب كما أعلن الجيش الأميركي.  
وفي إطار عملية "إيسترن ريزولف ٢" انتشر أربع مئة أميركي ومئة أفغاني في إقليم نانو زاد بولاية هلمند معقل طالبان بحسب بيان الجيش الأميركي.  
والهدف من المهمة هو منع طالبان من تهديد وتشويش الانتخابات المقررة بعد ثمانية أيام كما أوضح البيان.  
وتنتج هلمند نحو ٦٠٪ من الخشخاش المنتج في أفغانستان التي توفر أكثر من ٩٠٪ من الإنتاج العالمي للهيرويين. وتشهد الولاية أيضا نشاطا مكثفا للمتمردين المتمركزين فيها أو الذين يسعون بانتظام للجوء إلى باكستان المجاورة.  
وتسنت القوات الأجنبية منذ أشهر عدة عمليات عديدة في الولاية لطرد طالبان من معاقلهم وتوفير الإجراء الملائمة للسكان للتصويت.  
وسجلت أعمال العنف في الأشهر الأخيرة مستويات قياسية منذ طرد طالبان من الحكم في كابول أواخر العام ٢٠٠١ من قبل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

## مقتل وزير البناء الأنغوشي في مكتبه

موسكو/ أف ب  
قتل وزير البناء في جمهورية الأنغوشيا القوقازية الروسية روسلان أميرخانوف، على يد مجهولين أمس الأربعاء في مكتبه، كما أعلنت السلطات الأنغوشية.  
وقالت ناطقة باسم وزارة الداخلية مدينا خذرييفا لوكالة فرانس برس إن "وزير البناء قتل في مكتبه قريبا الساعة ١٠:٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي وأقام مصر من وزارة الداخلية لوكالة أنترفاكس إن "مسلمين مجهولين الهوية دخلوا مكتب الوزير واطلقوا النار عليه من سلاح رشاش، فتوفي متأثرا بجروح. وتشهد أنغوشيا الصودية مع الشيشان حركة تمرد غير محددة المعالم متأثرة بالحركات الانفصالية والإسلامية التي حاربت موسكو في حربين في الشيشان خلال التسعينيات وبداية القرن الحادي والعشرين.

## بومباي تقفل مدارسها خوفا من انفلونزا الخنازير

كلم عن بومباي. مذاك تم الإعلان عن ثماني وفيات أربع منها في بون. وقررت السلطات الهندية أن تشدد التدقيق مع الوافدين إلى الهند من الخارج، كما طلبت من الذين يعانون من أعراض الفيروس عدم ارتداء الأماكن العامة والخضوع لمعاينة طبية. وأعلنت بالنيابة حكومة مهرشتر إغلاق المدارس والجامعات في بون مدة أسبوع.

عاصمتها، "لقد قررت الحكومة إقفال المدارس والجامعات في المدينة كلها مدة أسبوع ابتداء من اليوم الخميس". وتعد بومباي التي تعتبر العاصمة المالية والصناعية للهند، ١٨ مليون نسمة، وأعلن عن الوفاة الأولى في الهند بسبب فيروس أي/اتش ١ إن ١ في بداية شهر آب. والصحية كانت فتاة (١٤ سنة) من بون (غرب) على بعد ١٢٠

نيودلهي/ الوكالات  
قررت السلطات الهندية أمس الإبقاء إقفال كل المدارس والجامعات في مدينة بومباي الكبرى خوفا من تفشي أنفلونزا الخنازير، في حين سجلت الهند ثماني وفيات من جراء الفيروس حتى الآن.  
وقال سوريش ونديل الناطق باسم ولاية مهرشتر التي تشكل بومباي

## إصابة رئيس كوستاريكا بإنفلونزا الخنازير

وبشكل حاد وخضع لفحوص طبية بعد عدة أيام من إصابته بالأنفلونزا. وأودى فيروس أي (اتش ١ إن ١) بحياة ٢٧ شخصا في كوستاريكا حيث سجلت ٨٠٠ إصابة.  
وقاد أرياس الحاصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٧ في عمله ضد النزاعات المدنية في أميركا الوسطى، خلال الأسابيع الماضية وساطة في هندوراس حيث أطاح العسكريون بالرئيس سيلايا وطردوه من البلاد وسلموا السلطة لرئيس الكونغرس السابق روبرتو مونتيلييتي.

سان خوسيه / الوكالات  
قال مسؤول حكومي أن رئيس كوستاريكا أوسكار أرياس يعاني من فيروس أنفلونزا (اتش ١ إن ١) وأعلن شقيقه وزير شؤون الرئاسة رودريغو أرياس أنه وضع في مكان معزول في منزله. وقال الوزير أن الرئيس أرياس (٦٧ عاما) سيقيم معزولا مدة أسبوع في منزله ولكنه لن يحول مع ذلك صلاحياته إلى رئيس الكونغرس فرانشيسكو أنتونيو باتيكو. وأضاف "لقد أبلغ أنه مصاب بفيروس أي (اتش ١ إن ١)". ويعاني الرئيس من داء الربو



مظاهرون إيرانيون ضد نجاد ... أف ب

## مجلس النواب يندد بأميركا والغرب لاريجاني ينفي حصول "استغلال جنسي" في السجون الإيرانية

طهران/ الوكالات  
نقى رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أمس الأربعاء أن يكون قد حصل "أي استغلال جنسي" ضد المحتجزين الموقوفين على خلاف ما أعلنه المرشح الإصلاحى مهدي كروي الذي أكد أن عمليات اغتصاب ترتكب بحق الموقوفين في السجون، وفقا لوكالة ایرنا.  
وفي خطاب لاريجاني أمام البرلمان قال "الاستغلال الجنسي بحق المسجونين كندية". وفي رسالة إلى الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني في ٢٩ تموز/يوليو ذكر كروي أن "بعض الموقوفين يؤكّدون أن عددا من الشابات تعرض لعمليات اغتصاب وحشية".

امر في تموز بأقفال معتقل كهريزك في طهران "لعدم تطابقه مع المعايير". وأقر لاريجاني بأن "أخطاء حصلت في كهريزك ولكن بعد أوامر المرشد الأعلى اتخذنا إجراءات بحق الذين انتهكوا القوانين، إلا أن هذه الانتهاكات لم تأخذ قط هذا المنحى (الجنسي)". وانتقد لاريجاني كروي قائلا "على السياسيين أن يتحققوا من كل معلومة لديهم قبل إعلانها لكي لا يستفيد منها الغرب" ويستعملها في حملة ضد النظام الإسلامي. وأشارت رسالة كروي حفيظة الأوساط المحافظة. وطلب مدير صحيفة كيهان المحافظة حسين شيرمعتدري التي عينه المرشد الأعلى، في افتتاحيته الأربعاء من السلطات

واضاف أن "عددا من الشبان تعرض للاغتصاب أيضا وهم يعانون من انهياب عصبي واضطرابات نفسية وجسدية حادة".  
ويدير رفسنجاني أيضا مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الخبراء، وهما مؤسستان رئيسيان في الدولة الإيرانية. وأوضح لاريجاني أن "محتوى الرسالة يثير الصدمة وقد أولتها وسائل الإعلام الأجنبية أهمية كبيرة. ونظرا لطبيعة الموضوع الحساسة، طلبت من اللجنة البرلمانية المختصة بشؤون المعتقلين أن تحقق في الأمر". وأكد لاريجاني أيضا أن "تحقيقا دقيقا وكاملا بشأن الموقوفين في مركزي كهريزك واويون بين أنه

## مجلس النواب يندد بأميركا والغرب لاريجاني ينفي حصول "استغلال جنسي" في السجون الإيرانية

## لاريجاني ينفي حصول "استغلال جنسي" في السجون الإيرانية

لم تحصل أي حالة استغلال جنسي".  
وتابع "أن كان لكروي إثباتات على حالات استغلال جنسي واغتصاب فليعلم رئاسة البرلمان بها لكي تحقق في القضية". من جهة أخرى، أعلنت مصادر رسمية الثلاثاء أن ٤٠٠٠ شخصا على الأقل أوقوا في المظاهرات الاحتجاجية إثر إعادة انتخاب الرئيس أحمدى نجاد في ١٢ حزيران، ولا يزال ٣٠٠ منهم خلف القضبان. وأسفرت أعمال العنف بعد الانتخابات، وفقا لمصدر رسمي عن مقتل ٣٠ شخصا فيما قال أحد مستشاري المرشح الخاسر مير حسين موسوي أن عدد القتلى وصل إلى ٦٩. وكان مرشد الثورة الأعلى علي خامنئي

جرفت سيلاولين وقريتين مجاورتين. وقدرت وسائل الإعلام أن يكون عدد القتلى في سيلاولين وحدها ٦٠٠ إلا أن السلطات لم تؤكد هذه الأرقام بعد.  
وقال هاشم شين باو (٥٦ سنة) أحد سكان سيلاولين "أريت الجبل ينهار في ثوان كأنه انفجار ويغطي الجزء الأكبر من القرية. اعتقد أن ٦٠٠ أو ٧٠٠ شخص دفنوا تحتها. يصعب أن يكون أحدا قد نجا".  
في الواقع ارشد كلبان هذا الرجل وأربعين غيره إلى منطقة مرتفعة وأمنة. وقال الرجل "الكلبان انقذانا".  
وأفادت لي سيو بينغ سيدة تقيم في شانمين البلدة التي جرفتها السيول أن "موجة من الوحول جرفت منزلنا وقتلت أمي بالحجارة التي سقطت على رأسها، فهربنا إلى الجبل".  
و موراكو، الإعصار الأسوأ منذ ٥٠ سنة، ضرب تايوان قبل أن ينتقل إلى الصين. وقد تسبب بأضرار فادحة وغمر قرى ودمرها عن بكرة أبيها. ونظرا لقطع الطرقات وانهياب الجسور بات الوصول إلى مناطق عدة مستحيلا.  
وتقدر الأضرار الناتجة عن الإعصار في تايوان بـ ٧,٢ مليار دولار تايواني (٢٢٥ مليون دولار أميركي). وقد قطعت الكهرباء عن ٣٠ ألف

تشيبسان / الوكالات  
بدأت فرق الإنقاذ التايوانية مساعدتها مجموعة من الطوافات أمس الأربعاء، عمليات لإجلاء ٧٠٠ شخص عزلوا في القرى التي جرفتها سيول الوحول فيما وصلت محصلة القتلى بسبب الإعصار موراكو إلى ٦٧ شخصا.  
ويعتبر هذا الإعصار الأكثر تدميرا منذ خمسين عاما في تايوان. ففي آب ١٩٥٩ أدى إعصار إلى مقتل ٦٦٧ شخص وفقدان ألف على الجزيرة.  
ووفقا للمحصلة الأخيرة، وصل عدد المفقودين إلى ٦١ وعدد الجرحى إلى ٤٥ شخصا. وتشمل هذه المحصلة القبطانين والقتلى الذين قتلوا في تحطم طوافتهم الثلاثاء أثناء مهمة إنقاذ. لكنها لا تشمل حوال مئة شخص تعتقد فرق الإنقاذ أنهم غرقوا في سيل جارف من الوحول في قرية سياولين الجنوبية.  
وقال الجنرال ريتشارد هو وهو مسؤول عسكري عثرا على ٧٠٠ شخص لا يزالون على قيد الحياة في ثلاث قرى مساء الثلاثاء و٢٦ آخرين صباح أمس". ويشارك في هذه العمليات أكثر من ١٧ ألف جندي.  
واقفقت العمليات بعد الظهر بسبب غزارة الأمطار بعد إنقاذ ١٧٣ شخصا.  
إلا أن (هو) لم يتمكن من تحديد عدد الأشخاص الذي يحتمل أن يكونوا غرقوا في السيول التي

## محكمة تثبت الحكم على عميل ل(السي آي ايه) أفغانستان والانتخابات الرئاسية وسط تصاعد أعمال العنف

سواء يوما بعد يوم". وكان كرزاي فاز في أول انتخابات "ديموقراطية" في ٢٠٠٤ بغالبية ٥٥,٤٪ من الأصوات في الدورة الأولى.  
وبالرغم من استطلاعات الرأي التي تشير إلى انخفاض شعبيته بسبب تفجر العنف والبطالة (نحو ٤٠٪) ما زال مرجحا فوز كرزاي كما يرى المحلل الأفغاني هارون مير لعدم تمكن المرشحين الرئيسيين الآخرين من تقديم بديل فعلي. ويخوض الانتخابات لرئاسة البلاد ٤١ مرشحا بينهم سيدتان.  
وفي الواقع تحقق تقدم منذ ٢٠٠١ لكن كثيرين من الأفغان يعيرون عن خيبتهم، فبالرغم من مليارات الدولارات من المساعدات الدولية، ما زال معظمهم محرومين من التيار الكهربائي والطرقات مخربة والوظائف نادرة والفساد ظاهرة مزمنة تخر المجتمع الأفغاني. ويرى المراقبون أنه إن أعيد انتخاب كرزاي سيكون ذلك بفضل الاتفاقات التي أبرمها مع زعماء قبائل وقادة دينيين ورجال أقباء محليين يكسبونه ملايين الناخبين. هكذا ضمن الرئيس المنتهية ولايته دعم زعماء الحرب من ذوي السمعة المريبة مثل الطاجيكي (ثاني قبائل البلاد) محمد قاسم فهيم المتهم بارتكاب جرائم حرب والذي وعده بمنصب نائب الرئيس في حال فوزه، وكذلك الزعيم الأوزبكي الذي يخشى بأسه عبد الرشيد دوستم.  
وفي هذا الإطار تم طرح مناصب وزارية ومناصب حكام أقاليم في بلد لا يزال إقطاعيا إلى حد كبير ومحافظا وتحتكم به الجماعات المسلحة والتحالفات القبلية. ورأى ودير صافي الذي يدرس في كلية الحقوق والعلوم السياسية في كابول أن "المساومة بهذا الشكل لا تمثل الديموقراطية"، لافتا إلى تحد آخر غير انعدام الأمن، هو دعوة ناخبين غاليهم من الأميين وفقراء وريفيين بنسبة ٨٠٪.  
وقال هذا المدرس "أنهم لا يدركون نتائج تصويتهم" مؤكدا أن البعض منهم يبيعون أصواتهم بعشرة دولارات أو عشرين دولارا.

كابول/ أف ب  
ومن المرجح فوز الرئيس حميد كرزاي بولاية جديدة لكن الحملة النشيطة لوزير الخارجية السابق عبدالله عبدالله قد تؤدي إلى إجراء دورة ثانية برأي المحللين.  
وفضلا عن أعمال العنف يخشى عدد من المراقبين حصول عمليات تزوير خصوصا في المناطق النائية. ودعي حوالي ١٧ مليون أفغاني للتوجه إلى مراكز الاقتراع البالغ عددها سبعة آلاف موزعة في سائر أنحاء البلاد حيث ستجري في الوقت نفسه انتخابات مجالس الولايات تحت حماية ثلاثمئة ألف شرطي وجندي أفغاني وأجنبي.  
واكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال محمد ظاهر عظيمي أن المتمردين "لا يحظون بأي فرص للقيام بهجوم واسع النطاق". لكن المتمردين حققوا مكاسب على الأرض منذ ثلاث سنوات حتى أنهم باتوا يفرضون سلطة كبيرة إلى حد ما على نحو نصف مناطق البلاد بحسب المراقبين فيما بلغت أعمال العنف حاليا مستويات قياسية منذ أن طردت القوات الدولية بقيادة أميركية الطالبان من الحكم في كابول أواخر العام ٢٠٠١. وقد دعا المتمردين إلى مقاطعة الانتخابات التي وصفوها بعملية "تضليل ينظمها الأميركيون" مؤكدا في الوقت نفسه أنهم لن يستهدفوا مباشرة مراكز التصويت، إلا أن الهجوم الذي استهدف الاثنين مباني حكومية أدى إلى إثارة المخاوف من إمكانية امتناع كبير عن التصويت بسبب أعمال العنف مما قد يؤثر سلبا على مصداقية الاقتراع الذي يعتبره الغرب أساسيا.  
وقال نصرالله (٢٠ عاما) وهو بائع براق من سكان قندهار كبرى مدن الجنوب الأفغاني "أن لم تستطع الحكومة التصدي لتهديد طالبان فاني لن أصوت". ورأى أن حميد كرزاي فعل الكثير للبلاد "لكنه فشل في موضوع يطغى على كل شيء ويفقده مصداقيته وهو انعدام الأمن. وهذا يزداد

يتوجه الأفغان في ٢٠ آب إلى صناديق الاقتراع في انتخابات رئاسية هي الثانية في تاريخ البلاد وسط أجواء من الخوف للمتمردين الطالبان مما قد يردع عددا من الناخبين عن التصويت. فيما ثبتت محكمة استئناف أميركية الحكم الصادر على ديفيد باسارو وهو أول عميل مدني خاص يعمل مع وكالة المخابرات الأميركية "سي آي ايه".

تقرير إخباري